المال والاقتصاد

شراكة بين سيمنس الألمانية وبايك الصينية لإنتاج محركات كهربائية للسيارات

تعتزم شركة سيمنس الألمانية الدخول في شراكة مع شركة بايك (بي ايه أي سي) الصينية للسيارات لإنتاج محركات كهربائية للسيارات. وأعلنت الشركتان في مستهل فعاليات معرض بكين الدولي للسيارات أمس عن إنشاء مؤسسة مشتركة لهذا المشروع. ومن المنتظر أن تنتج المؤسسة المشتركة محركات ومكونات للسيارات الكهربائية الخالصة والسيارات الهجين. وتعتزم الشركتان إنتاج نماذج لهذه المحركات وسلسلة صغيرة منها خلال العام الحالي. ومن المنتظر أن يتم في العام المقبل افتتاح مواقع لإنتاج هذه المحركات بطاقة إنتاجية تبلغ ١٠٠ ألف وحدة محرك.

السفير السوداني لدى البحرين:

الأرض البحرينية في السودان قادرة على توفير الأمن الغذائي للمملكة

المنتجات الزراعية تصل إلى مستودعات البحرين خلال ٤ ساعات فقط

كتب: عبدالرحيم فقيري

ما زال الكثيرون يتساءلون حتى اليوم، عن أهمية واستراتيجية استثمار البحرين في الأرض الزراعية التابعة لها في الولاية الشمالية بالسودان، وما إذا كانت تحقق بالفعل مصدرا للأمن الغذائي لمملكة البحرين.

ويبدو أن نقص المعلومة عن طبيعة الارض وجغرافيتها ومساحتها، يشكل عقبة كبيرة أمام المتشككين في جدوى الاستثمار في هذه الارض، على الرغم من أن المؤسسات الرسمية المعنية بالإنتاج الزراعي والحيواني في البحرين، قد تأكدت من جدوى هذا الاستثمار، بعد وقوفهم على الأرض، وعلى الاستثمار الجاري على اراض زراعية مجاورة لارض البحرين، تابعة لدولة الإمارات، وأخرى تابعة لشركة الراجحي السعودية.

○ السفير السوداني .

○ سد مروي.

الأراضي التي منحت للاستثمار الزراعي والحيواني في السودان، لجهات حكومية وخاصة عربية وخليجية، لا تقتصر فقط على البحرين والإمارات والسعودية وسلطنة عمان ودولة قطر فحسب، بل إن مصر منحت مليون فدان من الاراضي الصالحة للزراعة لنفس غرض توفير الأمن الغذائي، فضلا عن استثمارات كويتية في القطاع الزراعي تقدر قيمتها اليوم بـ ١٢ مليار دولار أمريكي.

وهناك طلبات كثيرة جدا لأراض زراعية، تتلقاها الحكومة السودانية حاليا من قبل شركات خليجية وعربية، وفق التصريحات التي أدلى بها سعادة سفير السودان لدى البحرين السيد عبدالله أحد عثمان لـ (أخبار الخليج) أمس، وقال إن أبرز تلك الشركات، صافولا السعودية لإنتاج الزيوت والطعام، وتقدر المساحة المطلوبة من قبل هذه الشركة من الأراضي الزراعية في السودان بـ ٢٠٠ ألف فدان، أي ما تعادل ٨٤٠ ألف كم مربع، حيث ستقوم الشركة بإنتاج الذرة، وإقامة مصانع لإنتاج زيوت الطعام هناك، وتغذية الأسواق الخليجية بمنتجاتها، ثم الأسواق القريبة من السودان، وهو ما يؤمن جدوى اقتصادية كبيرة لكافة الاستثمارات التي يمكن أن تقوم على أي أرض زراعية هناك.

إلى جانب ذلك، فقد بدأت كل من شركتي المراعي ودانون السعوديتين، الإعداد لإنتاج كميات تجارية تغطي جميع أسواق الخليج والأسواق السودانية والمصرية، من الألبان وجميع مشتقاتها.

على مستوى الشركات غير العربية، فإن شركة باكستانية تنتج اليوم الرز البسمتي في ولاية النيل الأبيض، وتقوم بتصديرها إلى أسواق استراتيجية لها من ضمنها عدد من الدول الخليجية.

البحرين من جانبها، وبعد وقوفها ودراستها المستفيضة لجدوى الاستثمار في أرضها بالسودان، الواقعة في الولاية الشمالية أكبر ولايات السودان مساحة، طلبت المزيد من الأراضي الزراعية الخاصة بإنتاج الأرز في ولاية النيل الأبيض، بمساحة ٤٠ ألف فدان أخرى، أي ما تعادل ١٦٨ كم مربع، ليبلغ إجمالي مساحة الأراضي البحرينية في السودان، ٥٨٨ كم مربع من الأراضي الصالحة للزراعة التي لا تحتاج إلى أي استصلاح، ويعني ذلك أن بإمكان البحرينيين الاستثمار مباشرة في أراضيها في السودان، دون إنفاق أموال للاستصلاح، وهو ما يعظم العوائد من الاستثمار فيها.

الأرض البحرينية في الولاية الشمالية (محلية الدبة)، تتروى من خلال المياه الجوفية، وهي مياه ذات طبيعة متجددة، نسبة لانخفاضها، فهي بمثابة واد يقع في ما يسمى بالحوض النوبي، أما طبيعة الري في ولاية النيل الأبيض، فهو ما يعرف بالري الفيضي.

من ناحية ثانية، فإن الأرض البحرينية حسب السيد السفير، تقع بين مطارين دوليين، هما مطارا دنقلا ومروي، وكلاهما داخل الولاية الشمالية، ويبعدان عن مطار البحرين نحو ساعتين ونصف إلى ثلاث ساعات، أي أن المنتجات التي تحتاج إلى النقل الجوي تصل في أقل من اربع ساعات من موقع الإنتاج في السودان، إلى المخازن والمستودعات البحرينية.

أما في ما يتعلق بالطريق البري، فإن الارض البحرينية تقع على مقربة من الطريق القاري الذي يربط السودان بمصر، ويمتد إلى ميناء بورتسودان في البحر الأحمر، ثم إلى الأسواق الخليجية عبر السفن، وهو ما يهيئ تماما أكثر من وسيلة نقل بري إلى جميع الأسواق المستهدفة بالتغذية.

هل توفر المنتجات الأمن الغذائي للبحرين؟

هذا سؤال وجهته للسفير السوداني، فقال إذا كانت البحرين تعتمد مثلها مثل بقية الدول الخليجية على الأرز كغذاء رئيسي، فإن إنتاجها أجود أنواع الأرز في ولاية النيل الأبيض، بالمساحة التي حددتها، فالإجابة هي نعم.

أما بالنسبة للمنتجات التي يمكن زراعتها في المشروع في الشمالية الذي أطلق عليه اسم (خيرات البحرين)، فإن بالإمكان زراعة ما يلي:

القمح بجميع أنواعه، وهي مادة غذائية تدخل في صناعات كثيرة جدا لا حصر لها من الخبائز وطحين المعجنات وغيرها، ويمكن للبحرين أن تؤمن كل كميات القمح التي تحتاج إليها شركة البحرين لمطاحن الدقيق من هذا الموقع، كما أنها يمكن أن تستغل مساحات منها في زراعة الذرة، وتصنيعها إلى زيوت طعام كما تفعل صافولا، إلى جانب الشعير، والأعلاف التي تشكل ٧٠٪ من القيمة الكلية لتربية الحيوانات، ونعتقد أن البحرين حسب استراتيجيات رسمتها لدعم مربي الأغنام، أبدت اهتماما كبيرا بتوفير الأعلاف، ويسد ذلك جانبا مهما من استراتيجية الدولة لتوفير الأمن الغذائي.

كما أن الأراضي صالحة لزراعة أنواع كثيرة جدا من الفواكه، لاسيما الموالح والأعناب، إلى جانب، جميع أنواع الخضراوات مستخدمة في زراعتها مواد عضوية طبيعية صحية، يمكن أن تملأ مساحة كبيرة من استراتيجية الأمن الغذائي لدى البحرين.

أما في ما يتعلق بتربية الحيوانات واللحوم، فهناك فرصة ثمينة جدا، لأن تقوم المملكة بتربية الدواجن وإنتاج البيض، إضافة إلى تربية الضأن والأغنام والمواشي (الأبقار)، والاستفادة المباشرة منها كلحوم وألبان، وتعظيم الاستفادة من خلال تصنيع مشتقات الألبان، فضلا عن إقامة مصنع للدباغة، ومصنع آخر للجلود والمصنوعات والمقتنيات الجلدية، كما أنها يمكن أن تنشئ مصنعا ثالثا للاصواف.

هذه المصانع تحتاج بالطبع إلى طاقة كهربائية عالية جدا، وهو ما يوفره سد مروي الذي يعتبر أضخم وأحدث سد كهرومائي في قارة أفريقيا والدول العربية، ويقع السد على بعد ١٠٠ كلم من الأراضي البحرينية، وعلى بعد ٣٥٠ كيلومترا من الخرطوم و٦٠٠ كيلومتر من ميناء بورتسودان.

ويبلغ طول السد الذي اكتمل بناؤه مطلع مارس ٢٠٠٩، نحو ٩,٢ كيلومترات فيما يصل ارتفاعه إلى ٦٧ مترا، ويقوم بتوليد طاقة كهربائية قوتها ١,٢٥٠ ميغاواط، وتروي مياهه ٣٠٠,٠٠٠ هكتار من المشاريع الزراعية في الولاية الشمالية، والهكتار يعادل ١٠,٠٠٠ متر مربع (١٠ كلم)، أي ٢,٣٨١ فدان.

ومن أهداف السد، إنشاء مشاريع صناعية ومشاريع تعدين والصناعة السمكية اعتمادا على بحيرة تخزين للمياه تابع له بطول ١٧٦ كيلومترا، والاستثمار في هذه المشاريع مفتوح للسودانيين وغير السودانيين، بقوانين واشتراطات موحدة.

وقال إن الجهات البحرينية شرعت حاليا في تأسيس مكتب للمتابعة الإدارية في الخرطوم، خاص بالأرض الزراعية، ومعسكر تمهيدي للفنيين الذين ستستخدم خبراتهم في الزراعة.

ونعتقد . والكلام ما يزال لسعادة السفير السوداني لدى البحرين . أن البحرين أو أي دولة أخرى، قادرة تماما على توفير الأمن الغذائي بالكامل من خلال استغلال هذه المساحات من الأراضي الزراعية.

إلى ذلك، قال السفير إن الزراعة في السودان تعتمد على نظام الميكنة، أي الزراعة بواسطة الآلات، وهو أسلوب مورس في مشروع الجزيرة الذي يعتبر أضخم مشروع زراعي في الشرق الأوسط، منذ الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وهو ما تعتمده الشركات والدول الخليجية التي تمارس الإنتاج المراعي في السودان حاليا.

ولحسن حظ البحرينيين، فإنه يمكن استغلال الطاقة الشمسية التي تجعل من الولاية الشمالية، واحدة من أفضل بقاع العالم لإنتاج هذا النوع من الطاقة.

الجدير بالذكر هنا، هو أن مشروع الأمن الغذائي للشعوب العربية، جاء في إطار المبادرة التي أطلقها الرئيس السوداني عمر البشير في قمة الرياض في يناير ٢٠١٣، وتبنتها القمة العربية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

البحرين تطلق فعاليات منتدى البحرين للطاقة ٢٠١٤ غدا

بحضور أكثر من ١٢٠ ممثلا للهيئات الحكومية والقطاع الخاص محليا وإقليميا ودوليا، تنطلق فعاليات (منتدى البحرين للطاقة) الذي تنظمه ميد للفاعليات، يوم غد الثلاثاء، تحت رعاية وزير المالية والوزير المشرف على شؤون النفط والغاز، الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة.

ويناقش المنتدى، أبرز الخطط وفرص المشاريع وتسليط الضوء على المكانة التاريخية لمملكة البحرين كمركز رئيسي للطاقة بمنطقة الخليج والشرق الأوسط.

وينعقد المنتدى شراكة مع الهيئة الوطنية للنفط والغاز بالبحرين وهي الجهة الحكومية الأعلى المنظمة لقطاع النفط والغاز بالمملكة وسيكون الافتتاح الرسمي غدا ٢٢ أبريل ٢٠١٤ في فندق كراون بلازا بالمنامة.

وسيلقي الكلمة الافتتاحية راعي المنتدى الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، مسلطا الضوء على رؤية واستراتيجية ٢٠٣٠ لقطاع الطاقة في المملكة ويناقش متطلبات سوق الطاقة.

ويتحدث في المنتدى أيضا مجموعة من اللاعبين الرئيسيين في قطاع النفط والغاز منهم السادة خليفة إبراهيم المنصور الوكيل المساعد بوزارة الأشغال، عدنان محمد فخرو نائب الرئيس التنفيذي للتوزيع وخدمات العملاء بهيئة الكهرباء والماء، لؤي غزالة المستشار بمكتب وكيل وزارة الأشغال، محمد مبارك بن دينه نائب الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة، عادل خليل المؤيد رئيس مجلس إدارة شركة نفط البحرين (بابكو)، ادوارد هانلي الرئيس التنفيذي لشركة تطوير، فاضل الأنصاري مدير عام التصنيع بشركة الخليج للصناعات البتروكيماوية، وأمين سلطان مدير إدارة الأبراج والمرافق بشركة ألمنيوم البحرين ومجموعة من خبراء الصناعة بالمملكة.

ويشمل الشركاء الاستراتيجيون للمنتدى شركة الخليج للصناعات البتروكيماوية وشركة توسعة غاز البحرين الوطنية وشركة غاز البحرين الوطنية (باناغاز) وشركة نفط البحرين (بابكو) وشركة سكاوجن الخليج وشركة البحرين لزيت التشحيم وشركة تطوير للبترول وشركة البحرين لتزويد وقود الطائرات وشركة فين مارك للعلاقات العامة.

البتروكيماويات تقدم دعما لرعاية منتدى الأعمال الخليجي التركي

خالد المؤيد: نثمن دور الشركات الكبرى في تحفيز النمو الاقتصادي

قدمت شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات دعما لغرفة التجارة والصناعة، موجها لفعاليات المنتدى الخليجي التركي الثاني الذي ستستضيفه البحرين يومي ٩ – ١٠ يونيو ٢٠١٤.

ومثمنا دور المبادرات التنموية النوعية للشركات الصناعية الوطنية في تحفيز توجهات النمو الاقتصادي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، أكد رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين خالد عبدالرحمن المؤيد أهمية دور هذه الشركات في مجال دعم كل البرامج والخطط الرامية إلى الترويج للمناخ الاستثماري في البلاد وتسويق الفرص الاقتصادية فيها، مبدياً ترحيبه بكل أوجه التعاون مع هذه الشركات وتطلع الغرفة إلى فتح المزيد من قنوات التواصل والتنسيق والتعاون معها.

قال رئيس الشركة الدكتور عبدالرحمن جواهري إن «هذا الدعم يأتي استجابة لتوجيهات معالي الشيخ عيسى بن علي آل خليفة رئيس مجلس إدارة الشركة تقديراً للدور الريادي الذي تلعبه الغرفة باعتبارها الممثل للقطاع الخاص في المملكة».

وأكد أن الشركة «ستواصل تقديم كامل الدعم والمساندة للغرفة وذلك سعياً لتحقيق الاستراتيجيات التنموية والرؤى الاقتصادية المشتركة الهادفة لرفعة اسم ومكانة مملكة البحرين، وتجسيداً لمبادئ الشراكة الاجتماعية في سبيل الارتقاء بأدوار ومهام الغرفة الداعمة للاقتصاد».

ودعا الدكتور الجواهري رئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة الجديد لزيارة شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات والاطلاع على أهم مبادرات وإنجازات الشركة على الصعيد الصناعي، مؤكداً بأن الشركة ستقوم ببذل كافة سبل الدعم والمساندة المطلوبة لخدمة القطاع الخاص والقائمين عليه.

ومن المتوقع أن يعمل منتدى الأعمال الخليجي التركي الثاني على استقطاب عدد من المشاركين من مؤسسات القطاعين العام والخاص، خاصة الصناديق السيادية في الجانبين، حيث يتوقع المنظمون للمنتدى مشاركة أكثر من ٤٠٠ شخصية خليجية وتركية من المسئولين وأصحاب الأعمال من الجانبين، وسيتناول المنتدى عدد من المحاور الهامة منها مناخ الاستثمار والأسس التنظيمية لفتح شركات في دول المجلس وتركيا والبنية التحتية والمشاريع الكبرى في دول المجلس وتركيا والطاقة المتجددة والنفط والغاز بالإضافة إلى الزراعة والأمن الغذائي، كما سيشهد المنتدى لقاءات حرة بين أصحاب الأعمال وأخرى لسيدات الأعمال الخليجيات والتركيات وسيتضمن زيارات لبعض المرافق الإنتاجية، ويأتي هذا المنتدى على خلفية النجاح الكبير الذي حققه منتدى الأعمال الخليجي التركي الأول الذي استضافته مدينة إسطنبول التركية خلال الفترة في فبراير ٢٠١٢، وحضره أكثر من ٧٠٠ مشارك من الجانبين الخليجي والتركي، والذي توصل إلى العديد من التوصيات إلى جانب العديد من المشاريع ذات القيمة المضافة.